

أيه سيته العناية بطفلي؟

يمكن العناية بطفلكم في منزلهم أو المستشفى أو أحياناً في دار للعناية بالأطفال. بينما تختار الكثير من العائلات البقاء في المنزل، أحياناً يكون هذا الأمر صعباً والدعم الطبي الإضافي ضروري. من المهم التذكر بأنه يمكنكم دائماً الذهاب إلى المستشفى أو دار العناية لو غيرت رأيك.

بأزراً

غالباً في المراحل الأولى من الرعاية الملطفة يظهر الأطفال في وضع حسن جداً وقد يعانون من عوارض قليلة جداً. من المحتمل أن يكونوا في المنزل ويذهبون إلى المدرسة ويشركون بالنشاطات العائلية.

يعبر أغلب الأطفال عن رغبتهم في التقليل من زيارتهم للمستشفى. ومع تقدم حالة المرض وتطور الأعراض، تصبح المراجعات المنتظمة المتزايدة مع فريق الرعاية ضرورية. وحسب مكان تواجد منزلك، هذه المراجعة قد تجرى على التلفون أو عن طريق شاشة فيديو أو بزيارات منزلية أو للمستشفى. هناك أوقاتاً قد تكون بحاجة لدخول المستشفى أو دارالعناية بالأطفال لإجراء تقييم وإدارة للأعراض الصعبة أو "لاستراتيجيات قصيرة" (رعاية مؤقتة).

مع تقدم مرض طفلكم

مع تقدم مرض طفلكم من المهم على العائلة أن تقرر إذا كانت الأيام الأخيرة تريدها في المنزل أو المستشفى أو دارالعناية بالأطفال. قد يكون لدى طفلكم رأياً محدداً حول المكان الذي يرغب فيه لرعايته. تفترض بعض العائلات بأن طفلكم يرغب بتمضية أيامه الأخيرة في المستشفى، ولبعضهم هذا هو المفضل. ولكن مع الدعم المناسب ستفضل الكثير من العائلات إبقاء طفلكم في المنزل. في حين أن طفلكم أمضى وقتاً كبيراً في مستشفى الأطفال الكائنة في العاصمة من المحتمل لطفلكم أن يحصل على الرعاية في المستشفى القريبة لمنزلهم. في بعض الولايات دارالعناية بالأطفال قد يكون خياراً آخرًا.

لو قررتم البقاء في المنزل ستطلبون دعماً من طبيب الأطفال، الطبيب المحلي، مختصين في التمريض في المستشفى و/أو ممرضات المجتمع. وعند الحاجة، بالإمكان ترتيب زيارات يومية للممرضات. ويمكن للممرضات المساعدة بإدارة الألم والأعراض الأخرى وتوفير دعم عاطفي ومساعدتكم في رعاية طفلكم. قد ينظم فريق الرعاية تأمين الأدوية والتجهيزات الأخرى لتصل إلى المنزل للمساعدة بالعناية المستمرة وتقليل حاجة الذهاب إلى المستشفى لو تبدلت حالة طفلكم. فريق الرعاية سينظر أيضاً في الأدوات الإضافية التي قد تحتاجونها (مثلاً الفراش وأجهزة تساعد في التنقل وأدوات تساعد في الاستحمام).

قد تجدون أن أفكاركم تتغير بين فكرة الرعاية في المستشفى أو المنزل أو دارالعناية بالأطفال في حال توفرها. هذا مفهوم، ويمكنكم تبديل رأيكم خلال مرض طفلكم. سيتوفر سرير في المستشفى في أي وقت تشعرون فيه أن الرعاية في المستشفى مناسبة أكثر. لو كان طفلكم في المستشفى حيث كان ذلك ممكناً، سيتم العناية بهم في غرفة خاصة. ويمكن لهذه الغرفة أن تتحول إلى غرفة نوم من خلال جلب لحافات ومخدات والألعاب المفضلة وصور وأشياء أخرى خاصة من المنزل لجعلها مألوفاً أكثر لهم.

المصدر: حكومة كوينزلند 2002، الرعاية الملطفة للأطفال المصابين بمرض السرطان — دليل للوالدين، المستشفى الملكي للأطفال، بريزبن